عنوان البحث

تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد
أحمد خلف الله السيد مصطفى
باحث ماجستير كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

إشراف

أ.د/ هدى مصطفى محمد عبد الرحمن
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ورئيس قسم المناهج بكلية التربية بسوهاج
جامعة سوهاج

أ.م.د/ رقية محمود أحمد على
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادي

١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وللتحقق من الهدف تم تحديد بعض مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهي : (التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ ، التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به، اكتشاف الأخطاء في نص مقروء ، إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ ، إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها) ، وتم إعداد كتيب التلميذ، ودليل معلم وفقًا لإستراتيجية المحطات العلمية ، وتم إعداد اختبار في القراءة الناقدة وفقًا للمهارات المحددة في البحث، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذًا بمدرسة بنت النيل الابتدائية بإدارة طهطا التعليمية ، محافظة سوهاج ، تنقسم إلى (٤٠) تلميذًا بالمجموعة التجريبية و(٤٠) تلميذًا بالمجموعة الضابطة ، وتم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م ، وقد أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لإستراتيجية البحث في تنمية مهارات القراءة الناقدة ، وأوصى البحث بإجراء المزيد من البحوث التربوية لاستخدام إستراتيجية المحطات العلمية في فروع أخرى للغة العربية .

الكلمات المفتاحية : المحطات العلمية – القراءة الناقدة.

Abstract

The present research aims to identify the effectiveness of using scientific stations strategy for developing critical reading skills for primary pupils. To achieve the research objective, the following skills of critical reading, suitable for primary fifth-grade pupils, were specified: distinction between truth and fiction in a reading text, distinction between relevant and irrelevant information in a reading topic, error detection in a reading text, awareness of the read contrast aspects, and expressing his opinion on the characters of a story he read. Pupil's booklet and Teacher's guide were prepared according to scientific stations strategy; Critical Reading Test were prepared according to the research target skills in addition

The research sample consisted of 80 male and female pupils at Bint-Nile Primary School, Tahta Educational Administration, Sohag governorate; they were divided into 40 pupils in the experimental group and 40 pupils in the control group. The research tools were applied during the first semester of the academic year 2020/2021.

The findings of the study show that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the two average scores of both experimental group pupils- who studied reading topics through the scientific stations strategy- and those of control group- who studied the same topics through the traditional method- in the posttest of both Critical Reading Test in favor of the experimental group pupils. These findings confirm the effectiveness of using the scientific stations strategy for developing critical reading skills for primary fifth-grade pupils. The study recommends conducting further educational studies on using the scientific stations strategy for other branches of Arabic language.

Key words: Scientific stations, critical reading.

المقدمة :

القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه ، بها تزداد معلوماته ، ومعارفه ومهاراته، وبها يكتشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه ، فهي تمثل المفتاح لكل المعارف البشرية ، قديمها وحديثها في كل علم وفن ، وهي همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله ، يتعرف من خلالها على تاريخ الأمم السابقة ، فيكتسب المعرفة والخبرة التي عن طريقهما ينمي حاضره ، ويخطط لمستقبله؛ فهي الوسيلة الأهم التي يستخدمها الأفراد في التعلم وتحصيل المعارف واستيعاب النصوص اللغوية وفهمها ، كما أنها وسيلة تنمية المتعلم فكريًا ووجدانيًا ، وتحقيق المتعة والراحة النفسية.

ومفهوم القراءة نام متجدد ، طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات؛ تبعًا لمراكز الاهتمام ، ومقدار الاحتياجات المعرفية والانفعالية ، التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيتها وتلبيتها (حسن شحاتة ،ومروان السمان ٢٠١٢، ١٣٤).

فالقراءة لم تعد مجرد التعرف على الرموز والكلمات وفهمها فقط بل أصبحت كما يذكر رشدي طعيمة ، وآخرون (٢٠٠٧، ٣٦٥) تعرف وفهم ونقد وتفاعل ، هي نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها ، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.

والقراءة الناقدة من أهم المهارات التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين ؛ لترتقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للنص المقروء ، والإفادة منه في حل المشكلات وتطوير الإبداع والتحقق والتدبر والتفاعل مع المقروء تفاعلا إيجابيًا بناءً(محمد الحوامدة،٢٠١٥ ، ١١٣).

كما تساعد القراءة الناقدة الطلاب على التمييز بين الجيد والرديء، والحكم على مدى جودة الموضوعات وكفاءتها ودقتها ومصداقيتها ، واكتشاف المغالطات الفكرية وتحري الدقة والصواب واكتشاف أساليب الدعاية، فهي تمكن الطلاب من تقويم ما يقع في

أيديهم من كتابات سواء داخل المدرسة أم خارجها(رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي،٢٠٠٦، ١٠٢).

وتعد القراءة الناقدة من أنواع القراءة التي ترتبط بدرجة كبيرة بالتفكير ومهاراته، وبخاصة المهارات العليا التي ترتبط بالتقويم والنقد وإصدار الحكم على كل ما هو مقروء، فلا يقف القارئ عند حد ظاهر المعنى ؛ بل يتعداه ؛ ليحكم على الغث والثمين من الأفكار بما يحميه من الوقوع في براثن الأفكار الهدامة، فهي حصنه الحصين من الخضوع والركون إلى السيئ من الأفكار(هدى مصطفى ، ٢٠١٨ ،٥٥٤).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة أهمية أن يكون تعليم القراءة وفق إستراتيجيات ومداخل حديثة تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير ؛ وحتى لا تقف القراءة عند حدود التعرف فقط بل تنمو مهارتها العليا ؛ مما يحقق القدرة لدى المتعلم على النقد والإبداع فيها .

وتعد إستراتيجية المحطات العلمية والتي قام بتصميمها دينس جونز (Denis Jones) عام ٢٠٠٧ من الإستراتيجيات الحديثة الشائقة والممتعة في مجال التدريس كونها تضفي جوًا من المتعة والحركة والنشاط لتحرك التلاميذ في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات المتنوعة والمتجددة حيث تقدم المعارف والمعلومات والموضوعات بشكل منظم ومختلف وشائق يجذب انتباه التلاميذ . (Denise Jones, 2007,16).

وفي إستراتيجية المحطات العلمية يتم تقسيم حجرة الدراسة إلى مجموعة من الطاولات (المحطات) يتناوب التلاميذ عليها في مجموعات ؛ لدراسة مواد قرائية أو موضوعات دراسية ، وتتنوع هذه المحطات ما بين صورية ، وقرائية ، وسمع بصرية ، وإلكترونية ، واستشارية ، مما يساعد على تقديم موضوعات القراءة بشكل شائق ومتنوع وجذاب، يتيح للتلاميذ فرصًا للفهم والاستكشاف، والبحث عن المعرفة ومناقشتها، والتفاعل معها والإفادة منها ونقدها.

والمحطات العلمية كما يذكر بلونوز وجارت (Bulunuz,& Jarrett, 2010, 8) تحقق مبادئ الفلسفة البنائية التي تؤكد على أن التلميذ يبني معرفته وفهمه

بطريقة ذات معنى من خلال خبراته وتفاعله مع الآخرين، وأن التعلم عملية نشطة تتطلب الانخراط العقلي والبدني في مهام التعلم.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تخصصات عدة منها :

١- **تدريس العلوم** : كدراسة عزة الزهراني(٢٠١٨)، ودراسة محمد العرابي (٢٠١٩)، و ودراسة دانيالو روجايان (Danilo V& Rogayan Jr, 2019) ودراسة مصطفى الشيخ (٢٠١٩)، ، ودراسة سوزان سراج(٢٠١٩) ، وهدفت هذه الدراسات إلى تنمية: التحصيل وعمليات العلم ، و الاستيعاب المفاهيمي، والاتجاه البيئي ، والتفكير التأملي والإبداعي ، والفهم العميق، والتفكير البصري، والتفكير التشعبي، والاتجاه نحو العلوم.

٢- **وفي مجال تدريس الرياضيات:** أجريت دراسة ابتسام عز الدين (٢٠٢١)، ودراسة محمد عبد الكريم (٢٠١٩)، ودراسة محمد رسلان(٢٠٢١) وهدفت هذه الدراسات إلى تنمية : التحصيل ، وحل المسائل الرياضية ، واكتساب المفاهيم ، والتفكير التأملي ، والبراعة الرياضية ، والتفكير المنتج، وحب الرياضيات.

٣- **وفي مجال تدريس الدراسات الاجتماعية** : أجريت دراسة مي كمال (٢٠١٩) ، ودراسة ولاء الشوبكي (٢٠١٩) ، ودراسة محمود محمد (٢٠٢٠) وهدفت إلى تنمية التحصيل والتفكير البصري ، ومهارات الفهم التاريخي، وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ.

٤- **وفي مجال اللغة العربية** : أجريت دراسة رقية محمود (٢٠١٨) ، ودراسة إيمان إبراهيم(٢٠٢١)، ودراسة إيمان فرغل (٢٠٢٢)، وهدفت إلى تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات المعرفة ، ومهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية ، والاستيعاب المفاهيمي والتذوق الأدبي.

والدراسات السابقة أكدت على إمكانية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتدريس موضوعات ومقررات عدة بين النظرية والعملية ، كما أسهمت الإستراتيجية في تنمية مهارات متنوعة كالفهم والتفكير والتذوق ؛ كذلك تنمية الاتجاه والدافعية نحو مواد مختلفة ، مما يعني إمكانية استخدامها لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث :

القراءة من أهم فنون اللغة التي يجب العناية بها خاصةً في المرحلة الابتدائية؛ لأنها البوابة التي يلج منها التلاميذ إلى أبواب المعرفة المتجددة، وهي وسيلتهم لاكتساب المعارف والمعلومات، وتمكنهم من مهاراتها يزيد من فرص نجاحهم، وتقدمهم في المراحل الدراسية التالية، بالإضافة إلى أنها وسيلة فعالة لتنمية التفكير والفهم.

والضعف في مهارات القراءة في مستوياتها العليا كالنقد والتقويم أمر ظاهر يعانيه التلاميذ في المرحلة الابتدائية؛ لذا أصبح من الضروري تنمية مهارات القراءة الناقدة في ظل عصر مملوء بتيارات فكرية (مطبوعة ومرئية ومسموعة)، يجعلها من الوسائل الضرورية التي يمكن استخدامها للتصدي لهذا الكم الهائل من المعلومات والكتابات والآراء ، والتي تحتاج إلى التفكير فيها، وإعمال العقل قبل قبولها أو رفضها.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف مهارات القراءة الناقدة في مختلف المراحل التعليمية ومنها المرحلة الابتدائية؛ كدراسة سناء محمد (٢٠١١) ، ودراسة سعيد السيد (٢٠١٣) ، ودراسة ألبكاي(Albeckay,2014) ودراسة روان كارادج (Ruhan,Karadge,2014) ، ودراسة غادة خليل (٢٠١٥) ودراسة أكين وآخرون (Akin,et.al,2015) ، ودراسة هالة محمد (٢٠١٦) ، ودراسة لاركينج (Larking,2017) ودراسة أكرم إبراهيم (٢٠١٩).

ونوهت تلك الدراسات إلى أن تنمية مهارات القراءة الناقدة بالمرحلة الابتدائية لم تنل الاهتمام الكافي على الرغم من أهميتها باعتبارها هدفًا من أهداف التربية المعاصرة،

وغايـة منـاهج اللغـة العربيـة ، كمـا أكـدت هـذه الدراسـات ضـرورة الاسـتعانة بطـرق وإستراتيجيات حديثة في تعليم القراءة تساعد على تنمية مهاراتها خاصة في مستوياتها العليا ، وتزيد من مشاركة التلاميذ بفاعلية عند ممارستهم لتلك المهارات ، وتخلق جوًا من المتعة عند تدريس حصص القراءة.

كما أوصى المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠١١) بعنوان: "معلم القراءة بين مهام التعلم ومواجهة صعوبات التعلم في الوطن العربي" على ضرورة تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الناقدة لتخليصهم من أنماط التفكير السائدة في مجتمعاتنا، وتنمية قدرات إبداء الرأي وحرية التفكير والإبداع لديهم(فتحي يونس ومحمد سالم،٢٠١١ ،٢٠).

وقد تم إجراء تجربة استطلاعية للتعرف على مدى إلمام تلاميذ الصف الخامس بمهارات القراءة الناقدة على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بنت النيل الابتدائية بمدينة طهطا – محافظة سوهاج ، وجاءت نتيجة تلك التجربة كالتي :

جدول(١)

نتائج استجابات عينة التجربة الاستطلاعية على مهارات القراءة الناقدة

م	المهـــارة	العينة	توجد		لا توجد	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	(٤٠) تلميذًا	٦	%١٥	٣٤	%٨٥
٢	التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به.		٧	%١٧	٣٣	%٨٣
٣	اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.		٦	%١٥	٣٤	%٨٥
٤	إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.		٤	%١٠	٣٦	%٩٠
٥	إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.		٨	%٢٠	٣٢	%٨٠
	النسبة		%١٥		%٨٥	

ويتضح من الجدول السابق أن حوالي ٨٥ % من تلاميذ الصف الخامس لا يمتلكون مهارات القراءة الناقدة مما يؤكد الحاجة الماسة لتنمية تلك المهارات لديهم.

كما لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية أن كثيرًا من المعلمين يقفون في تدريسهم لموضوعات القراءة عند المفهوم السطحي للقراءة والذي يقف عند حدود التعرف ، دون الاهتمام بالتفاعل مع المقروء وتقويمه، فضلاً عن عدم توظيفهم الإستراتيجيات الفاعلة التي تمكنهم من تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذهم .

وانطلاقًا من أهمية القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتدني مستوى التلاميذ في مهاراتها، بالإضافة إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى ممارسات تدريسية حديثة تمكنهم من تنمية تلك المهارات عند تدريسهم لموضوعات القراءة؛ لذا تحددت مشكلة البحث الحالي في : **تدني مستويات مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي :

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

هدف البحث :

استهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

فرض البحث :

نص فرض البحث على أنه :" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح المجموعة التجريبية".

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي كلاً من :

١- **المختصين بتخطيط وتطوير المناهج** : حيث يقدم البحث إستراتيجية تدريسية قد تفيد في إرشاد واضعي المناهج إلى أساليب وإستراتيجيات غير تقليدية يمكن الاستعانة بها في تطوير منهج اللغة العربية عامة ، وتدريس القراءة خاصة، مما قد يسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- **المعلمين والموجهين** : حيث يقدم البحث الحالي موادًا تتمثل في : كتيب التلميذ، ودليل المعلم ، تتضمن العديد من الأنشطة المصاغة وفقًا لإستراتيجية المحطات العلمية ، يمكن الإفادة منها عند تدريس موضوعات القراءة لجعل المنهج أكثر متعةً وتشويقًا، كما يقدم البحث اختبارًا في مهارات القراءة الناقدة يمكن الاستفادة منه في قياس مستوى أداء التلاميذ في تلك المهارات.

٣- **التلاميذ** : وذلك من خلال تدريبهم على مهارات القراءة الناقدة ، من أجل تنشئة جيل يتمتع بالاستقلالية والفهم الواعي لكل ما يواجه به؛ خاصة مع ما نعيشه في عصر مليء بتيارات فكرية ومعلوماتية تحتاج إلى إعمال العقل فيها قبل قبولها أو رفضها.

٤- **الباحثين** : حيث يفتح البحث المجال أمامهم لإجراء بحوث أخرى حول إستراتيجية المحطات العلمية ، والقراءة الناقدة.

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

١- **الحدود الموضوعية** : تتمثل في مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي والواردة بدليل معلم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، وموضوعات القراءة المتعددة بكتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول(٢٠٢٠-٢٠٢١م) .

٢- **الحدود البشرية** : مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بنت النيل الابتدائية التابعة لإدارة طهطا التعليمية – محافظة سوهاج، وعددها(٨٠) تلميذًا وتلميذة، تم تقسيمها إلى مجموعتين ، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

٣- **الحدود الزمانية** : تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

أدوات البحث ومواده التعليمية :

١- اختبار القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- كتيب التلميذ متضمنًا موضوعات القراءة للصف الخامس الابتدائي بعد إعادة صياغتها وفقًا لإستراتيجية المحطات العلمية.

٣- دليل إرشادي للمعلم لتدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تدرس المجموعة التجريبية موضوعات القراءة المقررة وفقًا لإستراتيجية المحطات العلمية ، بينما تدرس المجموعة الضابطة الموضوعات ذاتها وفقًا للطريقة المعتادة.

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن سؤاله واختبار صحة فرضه تم اتباع الخطوات التالية :

١- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
٢- إعداد الإطار النظري للبحث.
٣- تحديد مهارات القراءة الناقدة الواردة بدليل المعلم للصف الخامس وكذلك الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية.
٤- إعداد مواد أدوات البحث وأدواته (كتيب التلميذ، ودليل المعلم، واختبار القراءة الناقدة) وعرضها على السادة المحكمين للتعرف على مدى ملاءمتها للتطبيق على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٥- إجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من مناسبة أدوات البحث للتطبيق، وضبط أدوات القياس إحصائيًا.
٦- اختيار مجموعة البحث ، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتطبيق اختبار القراءة الناقدة قبليًا.
٧- التدريس للمجموعتين : المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
٨- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا، وتفسير النتائج ومناقشتها.
٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات الدراسة :

- المحطات العلمية : Scientific station strategy

يعرفها دينس جونز **(Denis Jones, 2007,16)** بأنها : طريقة للتدريس تتنقل فيها مجموعات صغيرة من التلاميذ عبر سلسلة من مراكز التعلم أو المحطات مما يسمح للمعلمين بدمج احتياجات واهتمامات التلاميذ بأساليب تعلمهم الخاصة ، وتكليف كل التلاميذ بتأدية كل الأنشطة عبر التناوب على المحطات المختلفة.

ووصفها عبد الله خميس وسليمان البلوشي (٢٠٠٩ ، ٢٨٣) بأنها : مجموعة من الطاولات المتباعدة داخل غرفة الصف ، وكل طاولة تعد محطة علمية، وتُعرض الموضوعات فيها بصورة أنشطة متنوعة، وتقوم مجموعة الطلاب بالمرور على هذه المحطات بشكل متعاقب والتفاعل مع هذه الأنشطة والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم وبإشراف المعلم، وتعتمد في تقديم الدروس العملية والدروس النظرية أيضًا.

ويعرفها البحث الحالي : بأنها إستراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات ، كل محطة بها نشاط معين لتحقيق هدف معين ، ويقوم التلاميذ بالمرور داخل المحطات بنحو متتابع وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها ، والمحطات قد تكون قرائية أو سمعية أو استكشافية أو إلكترونية أو استشارية ، مما يتيح للتلاميذ من خلال المناقشة والعمل التعاوني في مجموعات صغيرة دارسة موضوعات القراءة المقررة عليهم، من أجل تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

القراءة الناقدة : Critical Reading

تُعرف القراءة الناقدة بأنها: عملية نشطة ترتبط بالقدرات العقلية العليا لدى القارئ، فهي جزء من التفكير الناقد وترتبط بحل المشكلات ، ويقوم فيها القارئ بنقد ما يقرأ ، وإبداء الرأي فيه ومناقشته ، وتقويم ما يقرأ من حيث المحتوى أو السياق المنطقي وذلك في ضوء معايير معينة (حسن شحاتة، ٢٠١٦ ، ١٩٧).

ويعرفها البحث إجرائيًا بأنها : قراءة واعية للنص تهدف إلى فهمه ونقده بموضوعية وتتضمن مجموعة من المهارات تساعد تلميذ الصف الخامس على :التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ ، التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به ،واكتشاف الأخطاء في نص مقروء ،وإدراك أوجه التناقض فيما يقرأ ، وإبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : إستراتيجية المحطات العلمية :

تعد إستراتيجية المحطات العلمية والتي قام بتصميمها دينيس جونز **(Denise,Jones2007)** من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة نسبيًا، والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس ، بل والأنشطة التعليمية المختلفة ، حيث يتحول فيها شكل الفصل من الشكل التقليدي إلى بعض الطاولات التي يطوف حولها مجموعات الطلاب وفقًا لنظام محدد ، وتعد كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة(طارق داود ، ٢٠١٦ ، ٢٩٥) و(سهام الشافعي ، ٢٠١٧، ٣٣٨).

والمحطات العلمية تعد من طرائق التدريس الممتعة في تدريس الدروس العملية والنظرية معًا ؛ لكونها تضفي على الصف جوًا من المتعة والتغيير والحركة اللازمة لتنشيط التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم(عبد الله خميس وسليمان البلوشي ، ٢٠١١ ، ٢٨٣).

وقد عرفها دينس جونز **(Denise Jones, 2007,16)** بأنها : طريقة للتدريس تتنقل فيها مجموعات صغيرة من التلاميذ عبر سلسلة من مراكز التعلم أو المحطات مما يسمح للمعلمين بدمج احتياجات واهتمامات التلاميذ بأساليب تعلمهم الخاصة، وتكليف كل التلاميذ بتأدية كل الأنشطة عبر التناوب على المحطات المختلفة.

ويصفها بومان **(Bowman, 2014, 1)** بأنها طريقة تدريس موجهة لاكتساب المفاهيم، وتعتمد في ذلك على حرية انتقال المتعلم، حيث تتحرك المجموعات الصغيرة التعاونية من التلاميذ بالتعاقب حول المحطات محطة تلو الأخرى، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ مهام المحطة الواحدة المتعلقة بمفهوم علمي أو أكثر.

أما رقية محمود (٢٠١٨، ٣٥٩) فقد عرفتها بأنها: إستراتيجية تدريسية يسمح فيها للتلاميذ بالمرور عبر سلسلة من المحطات التعليمية (القرائية، الصورية ، الإلكترونية) بنحو متتابع خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة في كل محطة ، وتكليفهم بالإجابة عن أوراق العمل المتضمنة بها ؛ من أجل تحسين تحصيلهم وتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لديهم.

مما سبق لا يوجد اختلاف في تعريف ووصف المحطات العلمية حيث اتفق معظم الباحثين على أنها :

- مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف.
- كل طاولة بها نشاط يتضمن محتوى علمي خاص بالدرس.
- كل طاولة تعد محطة علمية، وكل محطة تحقق هدفًا معينًا.
- يقسم الفصل لمجموعات، كل مجموعة من (٤-٦) طلاب حسب عدد طلاب الفصل.
- يمر الطلاب على المحطات بالتناوب، ويجيبون عن أوراق العمل المتضمنة بالمحطة.
- يحدد وقت معين للبقاء بالمحطة ، وبعدها تنتقل المجموعة لمحطة أخرى.

أولا : أنواع المحطات العلمية :

توجد أنواع مختلفة من المحطات العلمية، تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وطبيعة الموضوعات القرائية المقدمة والوقت المتاح في كل محطة ، وهناك أسئلة يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها التلاميذ عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات .

وأنواع المحطات العلمية تتعدد وفيما يلي توضيح لكل منها (عبد الله خميس، سليمان البلوشي٢٠٠٩، ٢٦٨-٢٩١) ، (مصطفى زكريا ٢٠١٧، ٤٤- ٤٥)، (علي محيي الدين،٢٠١٧، ١٢٣-١٢٤) ، (دعاء كمال ،١٨،٢٠١٨-٢٥) :

١- المحطة الاستقصائية / الاستكشافية:

وتختص هذه المحطة بالأنشطة المعملية التي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتًا طويلاً، ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة للمحطة.

وتعتمد المحطة الاستقصائية على الاتجاه الاستقصائي والذي يعد من أكثر أساليب التدريس فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين، حيث يتيح للمتعلمين ممارسة طرائق العلم وعملياته وممارسة الاستقصاء بأنفسهم ، واستخدام عمليات عقلية كالملاحظة والتجريب والتفسير.

٢- المحطة القرائية :

وفي هذه المحطة تُقدم مادة علمية كمقال من صحيفة ، أو من نشرة علمية أو مطبوعة علمية ، أو مادة من موسوعة أو كتاب ، ويقوم التلاميذ بقراءة المادة الموجودة في المحطة المتعلقة بموضوع الدرس ، وذلك بهدف إعداد نوعية من المتعلمين يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات ، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية ، ويمتلكون مهارات الاستقلالية في التعليم دون الحاجة إلى وسيط كالمعلم أو الكتاب المدرسي ، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

وقد تم تدعيم المحطة القرائية في البحث الحالي بمقالات من الكتب والمجلات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و تدريبهم على قراءة الرسوم والمخططات والجداول واستخراج المعلومات منها.

٣- المحطة الصورية :

وتتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور أو الرسومات ، يتصفحها التلاميذ ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها، وهنا قد يستعين المعلم بموسوعة علمية، أو ملصق جاهز، أو حكاية مصورة من إحدى المجلات التي تعني بتحويل الموضوعات العلمية إلى

قصص مصورة، ، فتساعد التلاميذ على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.

٤- المحطة السمعية / بصرية :

في المحطة السمعية البصرية يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذي صلة بموضوع الدرس، إذ يستمع الطلاب أو يشاهدون المادة العلمية المعروضة ، ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة الطلاب.

٥- المحطة الإلكترونية :

يضع المعلم في هذه المحطة جهاز حاسوب أو جهاز لوحي(تابلت)، ويقوم التلاميذ إما بالبحث في الإنترنت أو مشاهدة عرض تقديمي على البوربوينت أو مشاهدة أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس، ثم الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المادة التعليمية.

٦- المحطة الاستشارية :

تكون هذه المحطة مخصصة للخبراء ، فيقف المعلم خلف هذه المحطة أو يستقدم زائرًا كخبير متخصص له علاقة بموضوع الدرس، أو أحد التلاميذ المتفوقين الذي يكلف بقراءة مادة علمية متعلقة بمضمون الدرس، وعند وصول التلاميذ إلى هذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أسئلة يقترحونها وتتعلق بموضوع الدرس في صورة مناقشة، فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية التي لم يستطيعوا فهمها.

٧- محطة متحف الشمع :

وترتبط هذه المحطة بشخصيات علمية لها علاقة بموضوع الدرس ، حيث يطلب المعلم من أحد التلاميذ سواء داخل الفصل أو خارجه تقمص شخصية علمية معينة مثل أحد العلماء ، وقد يرتدي ملابس قريبة من ملابس العصر أو البلد التي عاش فيها ذلك العالم ، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه أو الأجهزة التي قام باختراعها أو

صور تحكي أهم إنجازات هذا العالم ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه أو يحكيها في شكل حكاية.

٨- **محطة (نعم) / (لا) :**

وتعد هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة لتفكير التلاميذ ، حيث يصيغ التلاميذ أسئلة ذات علاقة بموضوع الدرس تكون إجاباتها من قبل المعلم أو التلميذ المكلف بالوقوف في تلك المحطة بكلمة (نعم/لا) فقط ، حتى يتوصل التلاميذ إلى المعرفة بأنفسهم.

ثانيا : مميزات استخدام استراتيجية المحطات العملية :

ابتكر دينس جونز (**Denise Jones, 2007**) إستراتيجية المحطات العلمية للتغلب على مشكلة نقص المصادر التعليمية أثناء التدريس للأعداد الكبيرة من الطلاب، وبعد تطبيق الإستراتيجية لاحظ تحقيق نتائج جيدة، تمثلت في حب الطلاب للإستراتيجية ، وزيادة تساؤلاتهم أثناء العمل ، كما أنها زادت من اهتمامات الطلاب بالموضوعات الدراسية، وجعلتهم محتفظين بدافعيتهم ونشيطين، وقضت على العديد من المشكلات. **(Denise Jones, 2007,16)**

ولقد تميزت إستراتيجية المحطات العملية بمجموعة من المميزات . تتمثل فيما يلي **(Ediger,2011,47)**،(رقية محمود ،٢٠١٨، ٣٦٢- ٣٦٣)،(**Roland,2015,2**):

١- الاستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل : الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، أجهزة المعامل، الوسائل التعليمية، وغيرها.

٢- تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها التلميذ من خلال إجراء التجارب ومماسة الأنشطة بنفسه.

٣- الحد من المشكلات السلوكية التي تكون لدى بعض التلاميذ فالكل مشغول بالمرور على المحطات والمشاهدة والمشاركة.

٤- مرور التلاميذ بخبرات حسية، واكتشافهم المعلومات من خلال الاستقصاء يجعل التعليم والتعلم أبقى أثرًا.

٥- ممارسة التلاميذ لأنواع الاكتشاف ينمي لديهم مستوى الثقة بالنفس، والقدرة على الحصول على المعلومات واكتشافهم بأنفسهم يؤكد المنحى البنائي في الحصول على المعرفة، وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم.

٦- تعمل على تنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يمارس التلاميذ عمليات الملاحظة، الاستنتاج، الاتصال، التنبؤ، والتصنيف، وغيرها.

٧- ممارسة التلميذ لدور العالم في الحصول على المعرفة، وممارسة عمليات العلم، تجعله يُقدر العلم، ويُقدر جهود العلماء.

٨- عمل التلاميذ في مجموعات تعاونية ينمي لديهم العديد من المهارات الاجتماعية، مثل : التعاون، مشاركة الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر، وغير ذلك من مهارات.

٩- يمكن تناول أكثر من فكرة أو مفهوم واحد بأكثر من طريقة وباستخدام أكثر من نوع من الأنشطة التعليمية مما يجعل التعلم أكثر متعة، وأكثر فهمًا وترابطًا داخل أذهان التلاميذ.

١٠- توفر الفرصة للمتعلم للعمل في مجموعات صغيرة، وبالتالي تعزيز العلاقات الشخصية بين المعلم والتلميذ.

كما ذكر دانيالو وروجيان (Danilo V& Rogayan Jr,2019,97) بعضًا من مميزات المحطات العلمية فيما يلي:

١- هي طريقة تعليم وتعلم مجهزة بمواد تعليمية فعالة تركز على "الخبرة العملية" والتعلم من خلال اللعب.

٢- توفر للطلاب فرصًا للتعلم التجريبي ويتم إجراؤها أيضًا وفقًا لقدرات الطلاب واهتماماتهم الفردية.

٣- توفر منهجًا تعليميًا أكثر مرونة يكون مركزًا وملائمًا لقدرة الطلاب، ومراعيًا ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تدعم المحطات العلمية فكرة التدريس المتمايز والذي يقوم فيه المدرسون بتعديل المناهج وطرق التدريس والموارد، وأنشطة التعلم بشكل استباقي لتلبية احتياجات الطلاب الفردية ؛ لتعظيم فرص التعلم لكل طالب في الفصل الدراسي.

رابعا : طرق تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية :

يختلف تصميم المحطات العلمية باختلاف طبيعة المادة التعليمية أو موضوعات القراءة المقدمة وكذلك أنماط تعلم التلاميذ المختلفة، واهتماماتهم، ومستويات استعدادهم، ويجب أن تقدم المعرفة للتلاميذ بطريقة مختلفة في كل محطة، وهناك عدة طرق لتطبيق إستراتيجية المحطات العلمية أوضحها عبد الله خميس وسليمان البلوشي(٢٠٠٩ ، ٢٩٢)، وحنان مصطفى (٢٠١٣، ٧١) وطارق داود (٢٠١٦، ٢٩٨) ، و سهام الشافعي (٢٠١٧، ٣٤٦، ٣٤٧) فيما يلي:

أ- الطواف على كل المحطات (الأسلوب التتابعي):

وتعتمد هذه الطريقة عندما تحتاج المحطات العلمية إلى وقت قصير وفيها يصمم المعلم (٦) محطات مختلفة ، ويقسم تلاميذ الصف إلى مجموعات تساوي عدد المحطات ، كل مجموعة تضم (٤-٦) تلاميذ وبعد مرور (٥) دقائق يعلن المعلم انتهاء الوقت طالبًا من المجموعات الانتقال إلى المحطات التي على يمينها أو يسارها بحسب القانون الذي يضعه المعلم ، ثم تمكث كل مجموعة عند المحطة (٥) دقائق حتى تتمكن المجموعات من زيارة جميع المحطات بعدها تعود المجموعات إلى أماكنها، ويناقش المعلم معهم أوراق العمل، ويناقش نتائج المجموعات في كل محطة، ثم يغلق المعلم النشاط .

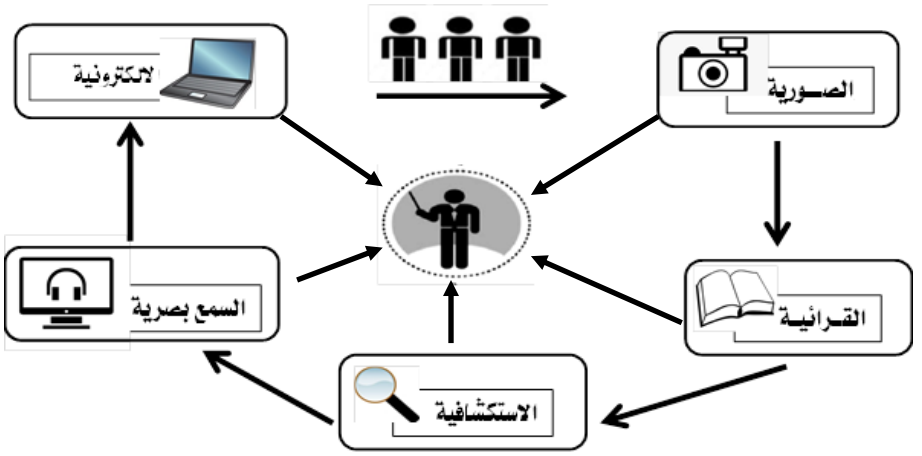

شكل (١) طريقة الطواف على كل المحطات

ب- الطواف على نصف المحطات :

وتعتمد هذه الطريقة عندما تحتاج الأنشطة إلى وقت أكثر من (٥) دقائق، فيلجأ المعلم إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد، وبدلاً من المرور على (٦) محطات مثلاً، يتم المرور على (٣) محطات فقط، وهنا يتم تصميم (٦) محطات كل اثنتين متشابهتين، ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو (١٠) دقائق.

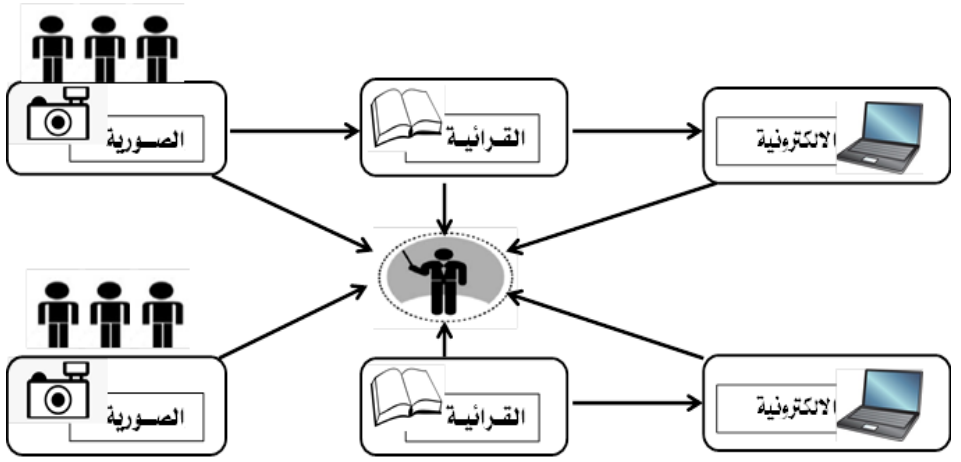

شكل (٢) طريقة الطواف على نصف المحطات

ج- التعلم المجزأ : يلجأ المعلم إلى هذه الطريقة عندما يكون هناك فرصة لاختصار الوقت، ويؤدي التلميذ دور المعلم أو دور المرسل ، حيث يتوزع أعضاء المجموعة الواحدة على المحطات المختلفة، فيزور كل عضو محطة واحدة فقط ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل تلميذ بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادلون الخبرات.

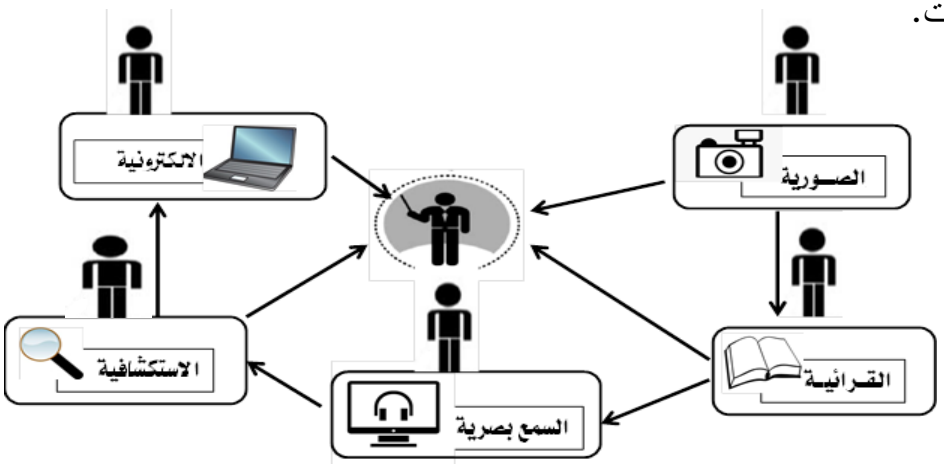

شكل (٣) طريقة التعلم المجزأ

واختار البحث الحالي الطريقة الثانية (الطواف على نصف المحطات) وذلك لفاعلية تلك الطريقة لأسباب ذكرتها رقية محمود (٢٠١٨، ٣٦٥) ويتفق معها البحث الحالي وتتمثل فيما يلي :

١- أنها تلائم عدد التلاميذ الكبير داخل الفصل.

٢- لأن المجموعة بكامل أعضائها تمر على كل المحطات المتاحة؛ مما يتيح لكل تلميذ اكتساب المعرفة بنفسه مما يساعد على تنمية مهارات القراءة لديه.

٣- استمرارية حركة المجموعات على المحطات تساعد على عملية التواصل والحوار بين المجموعات، وتبادل الخبرات.

٤- تجول التلاميذ في مجموعات على المحطات المتاحة يحقق نوعًا من التعلم النشط ، كما يحقق مبدأ تنوع الخبرات التعليمية.

٥- مساعدة التلاميذ على التعلم وفقًا لأنماط تعليمية مختلفة؛ مما يساعد في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بينهم.

كما تتميز طريقة الطواف على نصف المحطات بما يلي :

١- تتيح هذه الطريقة الفرصة لعدم ترك مجموعة دون عمل لحين انتهاء مجموعة أخرى من المرور على محطة ما ، وانشغال المجموعات بالعمل نفسه تقريبًا وفي نفس الوقت مما يساعد على الحفاظ على الهدوء والانضباط داخل الفصل.

٢- توفر وقت وجهد المعلم فهو يقوم بإعداد ثلاث محطات بدلاً من ست محطات ، وكذلك تقلل من حركة التلاميذ وتشتتهم بين ست محطات .

٣- إعطاء التلاميذ فرصة أكبر، ووقتًا أطول للمكوث داخل المحطة، مما يجعل المحطة أكثر فاعلية للتدريب على مهارات القراءة الناقدة.

خامسا : معايير تصميم وإعداد المحطات العلمية :

هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها في تصميم المحطات العلمية أوردها عاصم محمد(٢٠١٨،٢٢٩) وبولنز، وأولجا(**Bulunuz,& Olga,2010, 89**) فيما يلي :

١- أن تركز المحطات على موضوع محدد، وتسمح للطلاب بمعرفة المزيد عن هذا الموضوع.

٢- أن يبدأ الطالب في التعلم بأي محطة دون تقييده أو إلزامه بترتيب معين داخل المحطات.

٣- أن يتم تنفيذ أنشطة المحطات العلمية الفرعية في مجموعات صغيرة مع توفير المواد التي تكفي لانخراط جميع الطلاب في التعلم.

٤- أن تسمح المحطات للطلاب باكتشاف المعرفة ذاتيًا دون الحاجة إلى التوجيه الزائد من المعلم.

٥- أن تركز كل محطة على نشاط يمكن للطلاب استكشافه في زمن محدد .

٦- وجود تعليمات واضحة يسهل على الطلاب قراءتها وفهمها بسرعة.

٧- عدم توجيه الكثير من الأسئلة في أوراق عمل التلاميذ .

سادسا : خطوات إعداد المحطات العلمية :

هناك عدة خطوات لإعداد المحطات العلمية ، تتمثل فيما يلي : (تهاني سليمان ،٢٠١٥ ، ١١) و(مصطفى الشيخ ،٢٠١٩ ، ٢٢٦) :

١- تحديد أهداف الموضوع المراد بناء المحطات العلمية فيه.

٢- تحديد المفاهيم العلمية المراد تدريسها وخاصة التي تحتاج إلى مهارات تفكير عليا لتعلمها .

٣- إعداد الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مثل أنشطة العروض التقديمية والكتب والأجهزة، وغيرها من الوسائل والتأكد من صلاحيتها للاستخدام؛ لضمان الاستفادة منها بشكل جيد، ووضعها على الطاولات الممثلة لأنواع المحطات المستخدمة.

٤- تقرير نوعية الأنشطة التي يمكن تنفيذها داخل المحطات، وعلى المعلم أن يدرس الخيارات المتاحة جيدًا لتناول الفكرة أو المفهوم من أكثر من زاوية وأكثر من اتجاه، وفي هذا الصدد على المعلم أن يدرك أثناء تصميم المحطات أن بعض المحطات ستتطلب تواجده بشكل مستمر، والبعض الآخر يمكن للتلاميذ استكمالها بشكل مستقل وبحد أدنى من التعليمات، وعلى جميع التلاميذ أن ينتهوا من جميع المحطات في نفس الوقت تقريبًا.

٥- إعداد محتوى المحطات العلمية بحيث تكون بسيطة وواضحة بقدر الإمكان؛ لتقليل كمية الورق المستخدمة، ومراعاة التدرج في مستوى الأنشطة، بحيث تناسب قدرات التلاميذ وأنماط تعلمهم.

٦- تقسيم التلاميذ عشوائيًا إلى مجموعات ، ويتوقف حجم المجموعة على الإمكانات المتاحة وحجم الفصل.

المحور الثاني : القراءة الناقدة : Critical reading

أولا : مفهوم القراءة الناقدة وطبيعتها :

يقصد بالقراءة الناقدة : النشاط العقلي الذي يقوم به القارئ بهدف فهم مضمون الموضوع وتحليله ثم إصدار الحكم عليه من حيث بيان أوجه القوة ومواطن الضعف به ، والقراءة للنقد هدف من أرقى الأهداف إذ يتمثل فيه الوعي والقدرة على التعليل والموازنة وإصدار الحكم على المادة المقروءة (رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي ،٢٠٠٦ ، ١٠١).

كما عرفتها هدى مصطفى (٢٠١٨ ،٢٣٣) : بأنها ذلك النوع من القراءة الذي يهدف إلى فهم النص المقروء وإصدار أحكام على ما جاء فيه مع ذكر أسباب هذه الأحكام بما يعكس فهمًا عميقًا، وإعمالاً للعقل واعيًا.

وعرفها مارشال ودافيس (**Marschall&Davis,2012,64**) بأنها نوع من القراءة المركزة المتعمقة يستخدم فيها القارئ مجموعة من العمليات الذهنية النشطة، مستعينًا في ذلك بدمج خبراته السابقة بالخبرات الجديدة بالنص؛ ليتمكن من اشتقاق المعنى الضمني للنص ، واختبار العلاقات بين أجزائه ونقده وتكوين رأي حوله ، وتقرير ما يقتنع به من أجل فعله وتطبيقه في حياته.

وعرفها عبد الرحيم عباس (٢٠١٤ ، ١٢٥) بأنها : عملية عقلية تستهدف تحليل النص المقروء بغية فهمه واستيعابه، والوقوف على مضامينه وأفكاره، واكتشاف حججه، ومدى منطقيتها، والحكم عليها في ضوء تفاصيله، ومقارنة هذه الحجج في نصوص أخرى، ذات صلة، وإصدار حكم على الآراء والأفكار التي يتضمنها هذا النص مع ذكر تبريرات منطقية لهذا الحكم.

وبتأمل التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى :

- القراءة الناقدة عملية عقلية ، تستوجب نشاط القارئ وإيجابيته في كل مراحل القراءة ، ومن ثم فإنها لا تنمو عن طريق التلقي السلبي واستظهار المعلومات.
- القراءة الناقدة لا تتطلب تمكن القارئ من مهارات التفكير العليا مسبقًا ، بل إنها تنمي لديه هذه المهارات
- تتطلب القراءة الناقدة إلمام القارئ بمعارف ومعلومات وخبرات سابقة يستخدمها كمعايير عند الحكم على المقروء .

أ) أهمية القراءة الناقدة :

تزداد أهمية القراءة الناقدة في هذا العصر، وذلك بسبب ما يتميز به من ثورة معلوماتية وتقدم هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وما يشهده العالم من طوفان المعرفة بفعل التطورات المتلاحقة في شتى المجالات، وتزايد عدد الوسائط المقروءة سواء أكانت ورقية أم إلكترونية والتي تعبر في مضمونها عن وجهات نظر متباينة ، وأصبح تسلح الفرد بمهارات القراءة الناقدة أمرًا لا غنى عنه من أجل مواجهة هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية المتطورة والمتسمة بالتغير السريع(ريم عبد العظيم، ٢٠١٧ ، ١٧١).

ولإهمال تنمية القراءة الناقدة كما يذكر حسن شحاتة (٢٠١٦ ،٢٠٣) آثار سلبية حيث يجعل الأفراد عرضة للتغريب والتغييب ويجعلهم ضعاف الشخصية، غير قادرين على مواجهة ما يتعرض له مجتمعهم من غزو ثقافي وعولمة وسماوات مفتوحة وإنترنت وما وراء ذلك من برامج وأفكار وآراء قد تكون مضللة.

وتسهم القراءة الناقدة في تنمية تفكير الأفراد ، فتكسبهم القدرة على فهم هدف الكاتب وتمحيص أفكاره وتقدير قوة أدلته وإبراز المفاهيم المختلفة من خلال قراءتهم للكلمة والعالم من حولهم قراءة ناقدة؛ مما يساعدهم على الاستقلال الفكري والتحرر من التأثر بآراء الآخرين ومن الانسياق الأعمى وراء الأفكار **(Patesan, M,2014,63)**.

وفيما يتعلق بالدور الأكاديمي للقراءة الناقدة فقد أثبتت بعض الدراسات دور مهارات القراءة الناقدة في تنمية فهم المقروء وتنمية الاتجاه نحو القراءة، وتنمية القدرة على الكتابة والإبداع ومن هذه الدراسات دراسة نايل الشرعة وفارس محمد (٢٠٠٤)، مروى عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، إسماعيل ربابعة وعبد الكريم أبو جاموس(٢٠١٢)، ابتهال رزق وسعاد الوائلي (٢٠١٣) ، وتساي (**Tsai,P,2013,**).

ب) مهارات القراءة الناقدة :

نظرا لأهمية ومكانة القراءة الناقدة فقد حظيت باهتمام التربويين فحددوا مهاراتها وتناولوها بالدرس والتحليل والتصنيف ، وتنوعت مهارات القراءة الناقدة من دراسة إلى أخرى تبعًا لطبيعة الدراسة والمرحلة التعليمية ، وقد وردت ثلاث مهارات رئيسة للقراءة الناقدة في معظم الدراسات هي : **التمييز والاستنتاج والتقويم** ، كدراسة : وحيد حافظ (٢٠٠٨)، و(مروان السمان(٢٠١٣) ، وعبد الله آل تميم (٢٠١٤) و رحاب أحمد (٢٠١٧) و رولا نعيم (٢٠١٨) و أكرم إبراهيم ، (٢٠١٩) و فاطمة عطا (٢٠٢١).

واشتملت مهارات التمييز على قدرة القارئ التمييز بين :

الأفكار الرئيسة والفرعية ، ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به ، الحقائق والآراء ، المعقول من الأفكار وغير المعقول منها ، الحجج القوية والحجج الضعيفة ، الأفكار التقليدية والمبتكرة .

وتضمنت مهارات الاستنتاج قدرة القارئ على استنتاج :

هدف الكاتب ، الفكرة الرئيسة للموضوع ، المعاني الضمنية في الموضوع ، الخصائص الأسلوبية للكاتب ، المبالغات والادعاءات غير الحقيقية ، تسلسل أحداث النص ، المغزى من النص المقروء ، الأدلة والمعلومات التي تدعم رأيًا أو تنقضه.

و مهارات التقويم وإصدار الحكم تتضمن الحكم على :

كفاءة الكاتب في اختيار الموضوع ، مصداقية الكاتب في عرض قضايا معينة ، ودرجة تحيز الكاتب للأفكار المطروحة، ودرجة تحقيق الكاتب لأهدافه ، وتقييم الألفاظ

المستخدمة للتعبير عن فكرة النص، والحكم على الصور الخيالية المستخدمة في النص ، وتقييم الأدلة التي ساقها الكاتب ، وفائدة المعلومات الواردة في النص ، والنتائج التي توصل إليها الكاتب .

في حين أضاف وائل السويفي (٢٠٠٦ ، ٩٣) إلى المهارات السابقة **مهارة التنبؤ** كمهارة رئيسة تضم مهارتين فرعيتين هما : توقع الأفكار التي يتضمنها النص من خلال العنوان ، وتوقع المناسبة التي قيل فيها النص .

كما أضاف ماهر شعبان (٢٠١٦، ٤٦٦ ،٤٦٧) مهارة رئيسة للمهارات الثلاث السابقة وهي مهارات **مقاومة الدعاية** وتشمل : تحديد المعلومات التي تعمد الكاتب حذفها ، وتعرف الأفكار المنحازة في النص المقروء ، وتحديد اتجاهات الكاتب.

بينما أضاف محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥، ١١٩) مهارتين رئيسيتين هما :

- **تحديد أوجه الشبه والاختلاف** ، وتتضمن مهارتي : تحديد الجمل والعبارات التي تدل على أوجه الاختلاف، والتفريق بين الجمل المتشابهة معنىً المختلفة لفظًا .
- **تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج** ، وتتضمن مهارتي : (تحديد الجمل والعبارات الدالة على الأسباب ، وتحديد الجمل والعبارات الدالة على النتائج) .

وهناك من قسم القراءة الناقدة إلى عدة مهارات فرعية دون تصنيف ، حيث حددت أمل محروس (٢٠١٤ ، ٩٧) مهارات القراءة الناقدة في : التمييز بين الحقائق والآراء ، واستنتاج هدف الكاتب، والنتائج التي يعرضها النص ، واكتشاف المبالغات والادعاءات ، والحكم على الأدلة ، وتكوين رأيٍّ عامٍ حول القضايا المطروحة .

وحددتها دراسة هالة طلعت (٢٠١٦ ، ١٢٧) في : تصنيف الأفكار إلى رئيسة وفرعية، تحديد نوع العاطفة ، تحديد هدف الكاتب ، التمييز بين الفكرة الشائعة والمبتكرة في النص ، يستنتج المعاني الضمنية في النص ، يحدد المشكلة أسبابها ، يضع حلولا

متعددة للمشكلة يوازن بين نصين مختلفين ليختار أفضلهما، يبدي رأيه حول النص المقروء.

- **المحطات العلمية وتنمية مهارات القراءة الناقدة :**

أشار حسن شحاتة (٢٠١٦، ٢١١،٢١٠) إلى أن هناك مجموعة من الأسس التي يجب أن تراعى عند تدريس القراءة الناقدة وتتمثل فيما يلي :

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع النص القرائي ، وتنشيط المعارف والخبرات السابقة حوله؛ حيث تتأثر القراءة الناقدة بدرجة التدخل بين خبرات القارئ، ومعارفه السابقة، ومحتوى النص.
- تعليم القراءة الناقدة في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها، وحتى يتم استثارة دوافع التلاميذ وتحفيزهم ، ويتكون لديهم الدافع النفسي للتحليل والنقد.
- تنوع موضوعات القراءة التي يتم تدريب التلاميذ على تحليلها ونقدها، وذلك من حيث الحجم والنوع.
- إشراك جميع التلاميذ في طرح أسئلة حول محتوى النص القرائي واختبار توقعاتهم حوله، مع إعطائهم وقتًا كافيًا لفهم النص : مفرداته الجديدة وأفكاره الرئيسة ، قبل البدء في أنشطة القراءة الناقدة.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة الفاعلة والعمل بطريقة فردية وتعاونية ، وتدوين الملاحظات حول مهام القراءة الناقدة ؛ فالتلاميذ الذين يقرءون ويكتبون ويتناقشون ويتفاعلون مع محتوى النص بأساليب مختلفة يصبحون غالبًا مفكرين.

والمحطات العلمية إستراتيجية تدريسية شيقة وممتعة يمكن أن تراعي الأسس السابق ذكرها عند استخدامها في تدريس موضوعات القراءة وذلك من خلال :

- تنشيط خبرات التلاميذ السابقة من خلال المحطة الصورية التي تتيح لهم الاطلاع على صور ذات علاقة بموضوع الدرس ومناقشتها واستدعاء خبراتهم للإجابة عن الأسئلة المصاحبة لها.

- استخدام المصادر العلمية الأصلية كالموسوعات والمجلات العلمية، وغيرها من المراجع الأصلية ، والتي يضعها المعلم في المحطة القرائية وتمر كل المجموعات عليها وتتعامل معها مباشرة ، وبهذا يتم تنمية التفاعل المباشر مع المصادر الأصلية وتنمية مهارة استخراج المعلومات وتصنيفها، ومقارنتها ، والحكم عليها.
- تقدم المحطات العلمية نصوصًا قرائية متنوعة ما بين سمعية وبصرية وإلكترونية، يتم تدريب التلاميذ على تحليلها ونقدها.
- تصميم المحطات العلمية يسمح بتنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف واستماع ومشاهدة لفيلم تعليمي أو استخراج مادة من الإنترنت ، ويتم تصميم جميع هذه المحطات بحيث تعالج كل واحدة منها جزئية من جزئيات الموضوع القرائي، مما يتيح للتلاميذ التفاعل مع النص المقروء مما ينمي معارفهم ومعلوماتهم ويتيح لهم تحليل ونقد ما يعرض عليهم، وإبداء الرأي فيه بموضوعية.
- تتيح المحطات العلمية وخاصة (المحطة الاستشارية) إشراك جميع التلاميذ في طرح أسئلة حول محتوى النص القرائي على المعلم أو خبير أو متخصص ، كما تمنحهم وقتًا كافيًا لفهم النص، والتفاعل معه، مما يسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم .

إجراءات البحث :

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤالها تم اتخاذ الإجراءات التالية :

أولا : تحديد مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي :

حيث تم الاستعانة بالمهارات الواردة بدليل معلم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، وعددها خمس مهارات هي : التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ ، التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به ، اكتشاف الأخطاء في نص مقروء ، إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ ، إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.

ثانيا : إعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من خلال :

١- **تحديد الهدف من الاختبار** : وهو قياس مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- **مصادر إعداد الاختبار : تم إعداد الاختبار في ضوء ما يلي :**

- قائمة مهارات القراءة الناقدة السابقة التي تم الاستعانة بها
- الدراسات والبحوث التي تناولت قياس مهارات القراءة الناقدة.
- الأدبيات التربوية التي تناولت القراءة الناقدة ومهارتها وقياس تلك المهارات

٣- **محتوى الاختبار** : احتوى الاختبار في صورته المبدئية على صفحة الغلاف ، ومقدمة للمحكم والهدف من تحكيمه، ومصادر إعداد الاختبار ، وتعليمات للتلميذ، ثم موضوعات الاختبار، وعددها (ثلاثة موضوعات) يلي كل موضوع خمسة أسئلة ، منها : أربعة أسئلة اختيار من متعدد والسؤال الخامس (سؤال تكملة) ، بلغ مجموع أسئلة الاختبار (١٥) سؤالا بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة وتم توزيع الأسئلة تبعا للجدول التالي :

جدول (٢)

مواصفات الاختبار

م	المهارات	أرقام الأسئلة الممثلة لها		
١	التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ .	١	٦	١١
٢	التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به .	٢	٧	١٢
٣	اكتشاف الأخطاء في نص مقروء .	٣	٨	١٣
٤	إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ .	٤	٩	١٤
٥	إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها .	٥	١٠	١٥

٤-**ضبط الاختبار** : تم ضبط الاختبار من خلال ما يلي :

- **التحقق من الصدق الظاهري للاختبار** : وذلك بعرضه على بعض المحكمين للتحقق من مناسبته للتلاميذ، وصلاحيته لقياس ما وضع من أجل قياسه ، ومناسبة موضوعاته وأسئلته لقياس تلك المهارات ، مع إضافة وحذف أو تعديل ما يرونه ، وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، وذلك تمهيدًا لتطبيقه في التجربة الاستطلاعية.

٥-**التجربة الاستطلاعية للاختبار** :

بعد ضبط الاختبار تم تطبيقه على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مكونة من (٧٠) تلميذًا (غير مجموعة البحث الأصلية) في الفصل الدراسي الأول ، وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية للاختبار عما يلي :

- تعديل بعض تعليمات الاختبار .
- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز : بحساب معاملات السهولة والصعوبة وجد أن جميع مفردات الاختبار مقبولة ؛ حيث إن جميعها جاءت أكبر من (٠.٢٠) كما بالجدول التالي :

جدول (٣)

معاملات تمييز مفردات الاختبار

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠.٥٦	٦	٠.٥٦	١١	٠.٦٧
٢	٠.٣٣	٧	٠.٤٤	١٢	٠.٧٨
٣	٠.٤٤	٨	٠.٥٦	١٣	٠.٤٤
٤	٠.٨٩	٩	٠.٥٦	١٤	٠.٥٦
٥	٠.٦٧	١٠	٠.٤٤	١٥	٠.٦٧

ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار حيث كانت معاملات ثبات مفردات الاختبار والاختبار ككل مقبولة حيث جاءت قيمها أكبر من(٠.٦٠) كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات مفردات الاختبار

م	المهارة	معامل الثبات
١	التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	٠.٦٧
٢	التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل.	٠.٦٣
٣	اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.	٠.٦٥
٤	إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.	٠.٦٨
٥	إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.	٠.٦٢
	الكل	٠.٨٩

- **زمن الاختبار** : تم حساب جميع الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في الإجابة وقسمتها على عددهم وجد أنه (٦٠) دقيقة.
- **الصورة النهائية للاختبار** : بعد ضبط الاختبار والتحقق من صلاحيته للتطبيق تم وضعه في صورته النهائية.

ثالثا : إعداد أوراق كتيب التلميذ ودليل المعلم:

أ- كتيب التلميذ :

تم تصميم مجموعة من أوراق عمل التلاميذ على كل موضوع من موضوعات القراءة التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية؛ لكي يقوم التلاميذ من خلالها بالتدريب على مهارات القراءة الناقدة ، وقد مر إعداد أوراق العمل وفق الخطوات التالية :

١- **الهدف من كتيب التلميذ** : تدريبهم على مهارات القراءة الناقدة والأنشطة المتعلقة بها وفق خطوات ومراحل إستراتيجية المحطات العلمية .

٢- **تحديد محتوى كتيب التلميذ** : حيث اشتمل المحتوى على (الأهداف الإجرائية السلوكية ، والمهارات المراد تنميتها في كل درس ، المحطات المختارة لتنفيذ كل درس ، وكذلك التعليمات الخاصة بكل محطة وأوراق العمل الخاصة بكل محطة ، والتقييم الختامي لكل درس).

٣- **ضبط كتيب التلميذ** : وذلك بعرضه على بعض المحكمين للتحقق من صلاحيته ، وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

ب- إعداد دليل المعلم ، وذلك من خلال تحديد ما يلي :

١- **هدف الدليل** : هدف الدليل إلى التعريف بإجراءات تنفيذ دروس القراءة وتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام استراتيجية المحطات العملية.

٢- **مصادر إعداد الدليل** : تم إعداد الدليل في ضوء :

- كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول.
- أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- مهارات القراءة الناقدة ، وإستراتيجية المحطات العملية.

٣- **محتوى الدليل** : اشتمل الدليل على مقدمة وأهداف الدليل وأهميته ، وإستراتيجية المحطات العلمية ، وخطوات تنفيذ إستراتيجية المحطات العلمية في التدريس ، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية ، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات وأساليب التقويم المتبعة .

٤- **ضبط دليل المعلم** : بعد الانتهاء من إعداد الدروس التي يتضمنها الدليل باستخدام إستراتيجية المحطات العملية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للتحقق من مدى مناسبته للتطبيق على التلاميذ (مجموعة البحث) والتعرف على

مدى كفاءته في تحقيق الأهداف المرغوبة ، وقد تم تعديل كل ما رأى السادة المحكمون تعديله.

٤- **التجربة الاستطلاعية لبعض الدروس** : بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، تم تجريب بعض الدروس على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وذلك للتحقق من صلاحية الدليل وأوراق عمل التلاميذ ، وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن تعديل بعض إجراءات الدروس وتعديل بعض الأنشطة المصاحبة لكل محطة ، وكذلك تعديل بعض التكليفات ، ثم وضع الأدوات في صورتها النهائية.

رابعا: التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي :

للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، تم القيام بما يلي :

- **تحديد مجموعة الدراسة** : تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بنت النيل الابتدائية ، بمدينة طهطا – محافظة سوهاج ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين : تجريبية وأخرى ضابطة عدد تلاميذ كل مجموعة (٤٠) تلميذًا .
- **التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة** : حيث تم تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعة الدراسة وتصحيح الاختبار ورصد النتائج للتحقق من تكافؤ المجموعتين وصحة ضبط المتغيرات ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، مما يوحى بتكافؤ مجموعتي الدراسة على اختبار القراءة الناقدة وعلى مهاراته الخمس المستهدفة ، كما بالجدول المرفق:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الناقدة

المهارة	ن	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	درجة الحرية	الاحتمال المناظر
		م	ع	م	ع			
التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	٤٠	١.١٥	١.٠٥	١.٢٠	١.٠٩	٠.٢١	٧٨	٠.٨٤
التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل.		١.٠٥	٠.٧١	١.١٠	٠.٩٠	٠.٢٨		٠.٧٨
اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.		٢.١٠	١.١٩	٢.٠٠	٠.٦٤	٠.٤٧		٠.٦٤
إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.		١.٤٩	١.٣٧	١.٤٤	١.٢٩	٠.٠٠		٠.٨٦
إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.		١.٣٥	٠.٨٩	١.٢٥	١.٠٣	٠.٢٣		٠.٨١
الاختبار ككل		٣.٢٥	٣.٠٧	٦.٣٠	٣.١٩	٠.٠٧		٠.٩٤

- **تدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية** : حيث قام الباحث بتدريس موضوعات القراءة للتلاميذ مجموعة البحث باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية، حيث تم شرح المقصود بالإستراتيجية وخطوات تنفيذها، والتعليمات الخاصة بكل محطة، وتوزيع الأدوار على أعضاء الفريق الواحد، كما تم توزيع أوراق عمل التلاميذ عليهم في بداية كل موضوع ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .
- **التطبيق البعدي** لاختبار مهارات القراءة الناقدة على عينة الدراسة ؛ وذلك عقب الانتهاء من التدريس ، ثم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا .

خامسا : رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا :

- **<u>للتحقق من صحة فرض البحث :</u>** والذي نص على أنه :" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح المجموعة التجريبية"، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار القراءة الناقد، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين Independent- sample T Test تم استخدام برنامج SPSS ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقـدة

المهارة	ن	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	درجة الحرية	الاحتمال المناظر
		م	ع	م	ع			
التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	٤٠	٣.٥٠	١.٤١	٤.٣٠	١.١٦	٢.٧٧	٧٨	٠.٠٠٧
التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل.		٣.٥٥	١.١٥	٤.٦٠	١.٢٢	٣.٩٦		٠.٠٠٠
اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.		٣.٤٠	١.٣٠	٤.٩٥	١.٢٠	٥.٥٥		٠.٠٠٠
إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.		٢.٢٥	١.٥٨	٣.٨٥	١.٤٦	٤.٧٠		٠.٠٠٠
إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.		٤.٠٠	١.٥٠	٤.٩٥	١.٢٨	٣.٠٤		٠.٠٠٣
الاختبار ككل		١٦.٧٠	٤.١٦	٢٢.٦٥	٣.٧٧	٦.٦٩		٠.٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن قيم "ت" لمهارات اختبار القراءة الناقدة والاختبار ككل كانت على الترتيب (٢.٧٧، ٣.٩٦، ٥.٥٥، ٤.٧٠، ٣.٠٤، ٦.٦٩)، وقيم الاحتمال المناظرة لها كانت (٠.٠٠٧، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٣، ٠.٠٠٠) وجميعها أقل من مستوى (٠.٠٥) أي أن الفروق بين تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية فروق دالة ، وهذه الدلالة لصالح متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي بلغت (٤.٣٠، ٤.٦٠، ٤.٩٥، ٣.٨٥، ٤.٩٥، ٢٢.٦٥) والتي كانت بدورها أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة والتي بلغت على الترتيب (٣.٥٠،

٣.٥٥، ٣.٤٠، ٢.٢٥، ٤.٠٠، ١٦.٧٠) ، وهذا يعنى أن استخدام إستراتيجية المحطات العلمية أسهم في تحسن مستويات التلاميذ في مهارات القراءة الناقدة.

أثر المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة :

لتحديد مدى فاعلية الإستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة الناقدة المحددة في البحث الحالي تم حساب ما يلي :

أ- حجم أثر إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة :

أوضح حسن سلامة (٢٠٠٤، ٨) أن حجم الأثر باختصار شديد يقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. ويعتمد حساب حجم الأثر على نوع الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة.

ومن الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر في حالة "اختبار "ت"، حساب قيمة مربع إيتا Eta-Square، وذلك باستخدام المعادلة الآتية

جدول (٧)

حجم أثر المتغير المستقل في تنمية مهارات القراءة الناقدة

المهارة	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة " مربع ايتا "	الدلالة
التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	٢.٧٧	٧٨	٠.٠٩	متوسط
التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل.	٣.٩٦		٠.١٧	قوى
اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.	٥.٥٥		٠.٢٨	قوى
إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.	٤.٧٠		٠.٢٢	قوى
إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.	٣.٠٤		٠.١١	متوسط
الاختبار ككل	٦.٦٩		٠.٣٦	قوى

يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر إستراتيجية المحطات العلمية كان متوسطًا في تنمية مهارتي التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ ، وإبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها، حيث بلغت قيمة مربع ايتا ٠.٠٠٩، ٠.١١ بينما كان لإستراتيجية المحطات العلمية حجم أثر قوى في مهارات التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به ، واكتشاف الأخطاء في نص مقروء ، وإدراك أوجه التناقض فيما يقرأ ، والاختبار ككل حيث كانت قيم مربع ايتا أكبر من ٠.١٤

ب- فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية :

لتحديد مدى فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في متغير الدراسة التابع، تم حساب نسبة الكسب المعدل ل " بليك" باستخدام المعادلة :

نسبة الكسب المعدل = (ص – س / د – س) + (ص – س / د)

حيث: "ص": متوسط الدرجة في الاختبار البعدي

و "س" : متوسط الدرجة في الاختبار القبلي

و "د" : النهاية العظمى للاختبار

جدول (٨)

فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة

المهارة	النهاية العظمى	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	معامل "بليك "	الدرجة الحرجة	الدلالة
التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.	٦	١.٢٠	٤.٣٠	١.٢	١.٢	فاعل
التمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل.	٦	١.١٠	٤.٦٠	١.٣		فاعل
اكتشاف الأخطاء في نص مقروء.	٦	٢.٠٠	٤.٩٥	١.٢		فاعل
إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ.	٦	١.٤٤	٣.٨٥	٠.٩		غير فاعل
إبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها.	٦	١.٢٥	٤.٩٥	١.٤		فاعل
الاختبار ككل	٣٠	٦.٣٠	٢٢.٦٥	١.٢		فاعل

- يتضح من الجدول (٨) السابق أن إستراتيجية المحطات العلمية ذات فاعلية مقبولة ، في مهارات : التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع المقروء وما لا يتصل به ،اكتشاف الأخطاء في نص مقروء ، وإبداء الرأي في شخصيات قصة قرأها، والاختبار ككل حيث بلغت نسبة الكسب المعدل قيما أكبر من أو تساوى النسبة الحرجة لبيك ١.٢ بينما كانت الإستراتيجية غير فاعلة في مهارة (إدراك أوجه التناقض فيما يقرأ)؛ **ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى :**
- صعوبة تلك المهارة على تلاميذ الصف الخامس، وحاجتها إلى مزيد من التدريب ليتمكن التلاميذ من إتقانها.
- حاجة هذه المهارة إلى مزيد من الأنشطة المتدرجة في المستوى للتدريب عليها ، وكذلك زيادة عدد الأسئلة الواردة عقب كل محطة والتي تقيس مدى تمكن التلاميذ من تلك المهارة.
- ضرورة الاستعانة بنصوص قرائية تحمل بعض أوجه التناقض داخل المحطات القرائية، أو السمع بصرية لتدريب التلاميذ على فهم تلك المهارة واكتسابها.

سادسا : تحليل النتائج وتفسيرها :

- أثبتت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة ككل ، وفي كل مهارة على حدة مقارنة بالتطبيق القبلي ، وتتفق هذه النتائج مع ما ورد بالإطار النظري للبحث ، وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة الواردة في البحث الحالي من نتائج ، ومنها دراسة كل من : سناء محمد حسن (٢٠١١) ، وسعيد السيد المرقاقي (٢٠١٣) وغادة خليل منسي (٢٠١٥) ، و هالة محمد طلعت (٢٠١٦) ، وأكرم إبراهيم (٢٠١٩).

- كما أثبتت النتائج فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد بالإطار النظري للبحث عن أهمية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في التدريس ونتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية إستراتيجية المحطات العملية في تدريس اللغة العربية ومنها دراسة : رقية محمود ، (٢٠١٨)، وإيمان على إبراهيم (٢٠٢١) ، وإيمان محمد فرغل (٢٠٢١).

ويمكن تفسير هذه النتائج وإرجاعها إلى أن استخدام إستراتيجية المحطات العلمية أسهمت في:

- تنشيط القدرات العقلية للتلاميذ ، وحثهم على التفكير الناقد؛ ومن ثم زاد إقبالهم على القراءة والمشاركة في الحوار ومناقشة الموضوعات والمواد القرائية المقدمة ونقدها.
- تنوع مصادر المعرفة المقدمة للتلاميذ داخل المحطات العلمية ما بين صورية واستشارية وسمع بصرية وتكنولوجية واستشارية ومتحف شمع وغيرها عند تقديم محتوى الموضوعات الدراسية المقدمة، ساعد بشكل فعال في اكتساب المعلومات بطريقة تخاطب أكثر من حاسة، وتجذب انتباههم وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على القراءة والاطلاع والبحث والنقد.
- ساعدت المحطات التعليمية في توفير بيئة تعلم ثرية آمنة تتيح للتلاميذ الحركة داخل حجرة الدراسة في اتجاه محدد، وتوزيع الأدوار فيما بينهم زاد من فرص ممارستهم لمهارات التفكير العليا كالتمييز والتقويم وإصدار الحكم.
- التعلم الفعال والمشاركة الإيجابية للتلاميذ وتعلمهم في مجموعات ومرور المجموعة بالمحطات معا وتحملهم المسئولية في الإصرار على إنجاز المهمة الموجودة في كل محطة.
- وفرت المحطات العلمية بيئة تعلم تفاعلية جعلت التلاميذ هم محور العملية التعليمية ، مما شجعهم على القراءة التفاعلية والبحث وصولاً للمعرفة ، فهم لم يستقبلوا المعلومات من المعلم لحفظها ، بل قرأوا في المحطة القرائية ، وحللوا وفسروا

الأشكال والصور المتعلقة بموضوع الدرس في المحطة الصورية ، كما شاهدوا فيديوهات تعليمية وعروضًا تقديمية متعلقة بموضوع الدرس باستخدام أجهزة الحاسب الآلي في المحطة الإلكترونية ، وفي محطة متحف الشمع تقمصوا دورًا لشخصية لها علاقة بموضوع الدرس، وفي المحطة الاستشارية قدم التلاميذ أسئلتهم واستفساراتهم لخبير أو متخصص أو المعلم حول موضوع الدرس، كل ذلك كان له دور في ربط معارفهم السابقة بخبراتهم ومعارفهم المكتسبة خلال المحطات العلمية المختلفة مما ساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

- استمرارية التقويم والمتابعة والاعتماد على التقييم التكويني في نهاية كل محطة ، وفي نهاية موضوع الدرس ، وفي نهاية الفصل الدراسي كان له أثر في تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ للتعرف على مواطن القوة والضعف.

سابعا : توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تدريب معلمي اللغة العربية على إستراتيجيات تدريس حديثة تركز على مستويات أعلى كالتفسير والتحليل والتقويم والإبداع عند تدريس دروس القراءة.
- ضرورة استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في فروع اللغة العربية المختلفة لما لها من فوائد تربوية.
- ضرورة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ؛ لإعداد جيل قادر على التفكير والنقد وإعمال العقل فيما يقرأ، وإصدار الحكم عليه، وكذلك تشجعيهم على البحث والاطلاع لتنمية مهاراتهم القرائية بمستوياتها المختلفة.
- أهمية تنويع وسائل وطرق عرض المعلمين للموضوعات القرائية وإثرائها بصور ورسوم توضيحية ، ووسائل تكنولوجية ورقمية مما يسهم في دافعية التلاميذ للقراءة والبحث وإبداء الرأي.

ثامنا : مقترحات البحث :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات حول :

١- استخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

٢- استخدام المحطات العلمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، أو التعبير الكتابي، أو التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- استخدام المحطات العلمية في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية المحطات العلمية وإستراتيجيات أخرى للوقوف على أيهم أكثر فاعلية في تنمية القراءة الناقدة.

٥- إجراء دراسات أخرى عن أثر المحطات العلمية على فروع أخرى للغة العربية، ولمستويات تعليمية مختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- ابتسام عز الدين محمد (٢٠٢١): فاعلية الدمج بين إستراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،مج(٤)،ع(٧)،ص٢٤٢-٢٨٦.

٢- ابتهال محمود أبو رزق وسعاد كريم الوائلي(٢٠١٣): أثر التدريب على مهارات القراءة الناقدة في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحو قراءتها، **مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٢٨)،ع(٦).

٣- إسماعيل ربابعة وعبد الكريم أبو جاموس(٢٠١٢): أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية** ، فلسطين ، مج(٢٦)،ع(٥).

٤- أكرم إبراهيم قحوف (٢٠١٩): إستراتيجية قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والميول نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج(٦٥)، ص٥٣-١٠٢.

٥- أمل محروس محمود (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية حلقات القراءة في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة دمنهور.

٦- إيمان علي إبراهيم(٢٠٢١): فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(٩٠)، ص ٧٠٠-٧٥٨ .

٧- إيمان محمد فرغل(٢٠٢١): فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية** كلية التربية، جامعة سوهاج ، ج(٩٥)،ص ١٣٠٧- ١٣٦٠

٨- تهاني محمد سليمان(٢٠١٥): برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم ، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(١٨) ع(٢) ، ص ١ – ٤٥ .

٩- حامد عبد السلام ورشدي طعيمة وعادل عز الدين(٢٠١١): المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، مهاراتها، تدريسها ، تقويمها ،عمان: دار المسيرة.

١٠- حسن علي سلامة (٢٠٠٤): الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية في البحوث التربوية. **المجلة التربوية** ، كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي، العدد(٢٠)، ص١-١٤

١١- حسن سيد شحاتة (٢٠١٦):المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة : دار العالم العربي.

١٢- حسن شحاتة ومروان السمان (٢٠١٢):المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ،القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٣- حنان مصطفى أحمد(٢٠١٣): أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلوم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مج(١٦) ع (٦)، ص٥٣-١٢٢.

١٤- دعاء كمال صادق(٢٠١٦): فعالية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٥- رحاب أحمد عبد الحميد(٢٠١٧): برنامج قائم على القراءة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.

١٦- رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي(٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب، إستراتيجية متنوعة لجمهور مختلف، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٧- رقية محمود أحمد (٢٠١٨): فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، ص٣٥٠-٤٠٩.

١٨- رولا نعيم حسن (٢٠١٨) : فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، جامعة الملك سعود، ع(٦١)،ص ٧٩-١٠٧.

١٩- ريم أحمد عبد العظيم(٢٠١٧): نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ،مج(٤١)، ع(٢)، ص١٤١-٢٦٨.

٢٠- سعيد السيد المرقاقي (٢٠١٣): فاعلية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس القراءة على التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

٢١- سناء محمد حسن (٢٠١١): فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الإبداعية و الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(٣٠)،ص٨٣-١٤٤.

٢٢- سهام أحمد الشافعي(٢٠١٧): أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، رابطة التربويين العرب، ع(٨) ، ص ٣٣١-٣٨١ .

٢٣- سوزان حسين سراج(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء بإستراتيجيتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج(٦٨)، ص١٨٨٩-١٩٨٥.

٢٤- طارق كمال داود (٢٠١٦): أثر إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الرابع العلمي في مادة الأحياء، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد،ع(٥٠)،ص٢٩١-٣١٨.

٢٥- عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام إستراتيجية محطات التعلم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، مج(١٢)،ع(٢)، ص ٢٢٦-٢٤٥.

٢٦- عبد الرحيم أحمد سلامة (٢٠١٩): أثر استخدام إستراتيجية محطات التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا، ع(٣٩)، ص ٦٢١-٦٥١.

٢٧- عبد الرحيم عباس أمين (٢٠١٤): برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا ،ع(٥٥)،ص١١٦-١٩٠

٢٨- عبد الله خميس إمبو، وسليمان محمد البلوشي (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم،مفاهيم وتطبيقات تربوية ، عمان : دارالمسيرة.

٢٩- عبد الله محمد آل تميم (٢٠١٤):فاعلية إستراتيجية الصراع المعرفي لتنمية مهارات القراءة الناقدة للطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة المتوسطة،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع(٣٦)،ص٢٦٠-٢٩٤.

٣٠- عزة صالح الزهراني(٢٠١٨): أثر إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث بغزة، مج(٢)،ع(١٦)، ص ١٤٥-١٦٧.

٣١- علي محيي الدين عبد الرحمن (٢٠١٧):تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المؤتمر العلمي العشرون : الثقافة البيئية العلمية ، آفاق وتحديات ، الجمعية المصرية للتربية العلمية**، يوليو ٢٠١٧، ص ١٢١-١٣٢.

٣٢- غادة خليل منسي (٢٠١٥): أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن، واتجاهاتهم نحو القراءة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية**، مج(١٣)،ع(١) ، ص١١٠-١٣٦.

٣٣- فاطمة حسني عطا(٢٠٢١): فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لَدى طلاب كليات التربية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس، ع(٤٥)، ج(١)، ص ١١٧-١٧٠.

٣٤- فتحي على يونس ومحمد محمد سالم (٢٠١١): توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان معلم القراءة بين مهام التعلم ومواجهة صعوبات التعلم في الوطن العربي ٢٠-٢١ يوليو ٢٠١١م ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص ١٩-٢١

٣٥- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين** ، ع(٢)، مج(١٧)،ص٤٤٣-٤٨٤.

٣٦- محمد سعد العرابي (٢٠١٩): فاعلية تدريس وحدة "الأرض ومواردها" باستراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل والاتجاه البيئي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدينة جدة، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(٢٢)،ع(١٢)،ص١-٤٩

٣٧- محمد عبد الكريم اللازي (٢٠١٩): أثر استخدام إستراتيجية المحطات العملية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، الجامعة الأردنية، مج(٤٦)، ص١٣٣-١٤٤ .

٣٨- محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، مج (١١) ع (٢) ، ص١١٣-١٢٧

٣٩- محمد محمود رسلان(٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية المدمجة في تنمية مهارات التفكير التأملي والبراعة لرياضية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية شعبة الرياضيات ، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج(٢٤) ، ع (٧)،ص ٧٠-١٤٥.

٤٠- محمود محمد مصطفى(٢٠٢٠): فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١٢٩)، ص٧٢-١٢٤.

٤١- مروى محمد عبد الوهاب(٢٠٠٦): أثر تنمية مهارة القراءة الناقدة في الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٢- مروان أحمد السمان(٢٠١٣): إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء النظرية التوسعية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفاعلية للنصوص الأدبية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ع(٣٧)،ج(٤)،ص٤٥٥-٥٢١.

٤٣- مصطفى زكريا أحمد(٢٠١٧): فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ،مج (١٧) ع(٤)، ص ٢٧-٨٦.

٤٤- مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٩): التفاعل بين أسلوبي تقديم المحطات العلمية وأنماط السيطرة الدماغية لهيرمان HBD وأثره في تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(٢٢) ع (٩) ص ١٨٣- ٢٨٢ .

٤٥- منى مصطفى كمال (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء ، **مجلة التربية العلمية** ، مج(٢٠) ع(٦) ، ص ٨٥-١١١.

٤٦- مي كمال دياب (٢٠١٩): فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،ص ١٩٢-٢٢٠.

٤٧- نايل درويش الشرعة وفارس صالح محمد(٢٠٠٤): أثر القراءة الناقدة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، مجلة **دراسات العلوم التربوية**، الأردن، مج(٣١)،ع(١).

٤٨- هالة محمد طلعت (٢٠١٦): فاعلية برنامج إثرائي قائم على القصص التراثي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٤٩- هبة محمد عبد النظير (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج (٢٠) ع (١٠) ص ٤٨-٩١.

٥٠- هدى فهمي عبد الحميد (٢٠١٤): فعالية استراتيجيات القبليات العرفانية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥١- هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٨): طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية، دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٥٢- وائل صلاح السويفي (٢٠٠٦): أثر استخدام القراءة الناقدة في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٥٣- وحيد السيد حافظ(٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(١٣١).

٥٤- ولاء محمد الشوبكي(٢٠١٩): فعالية استخدام المحطات العلمية في تدريس وحدة المناخ والحياة النباتية في مصر وسكان مصر لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع(١٠٧)،ج(٥)، ص ٦٦٢- ٦٨٢ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

55- Akin f., Koray,O., Tavukan, k.(2015): How effective is critical reading in the understanding of scientifictexts?. Procedia-Social and Behavioral Sciences 174 (2015) 2444-2451. Available online at: www.sciencedirect.com

56- Albeckay ،Emhemmad. (2014): "Developing Reading Skills through Critical Reading Programmed Amongst Undergraduate EFLL Students in Libya" Social and Behavior Al Sciences , pp 123:175.

57- Bowman, L.(2014). Rapid Learning Stations Learning a Lot in a Little Time. The Ten Minute Trainer, Retrieved from http://bowperson.com/ sharons-articles/, on 7/1/2020.

58- Bulunuz, N. & Olga, J. (2010). The Effects of Hands on Learning Science Stations on Building American Elementary Teachers Understanding about Earth and SpaceScience Concepts, Journal of Mathematics Science and Technology Education, 6 (2), Pp. 85-99

59- Danilo V& Rogayan Jr .(2019): Biology Learning Station Strategy (BLISS): Its Effects on Science Achievement and Attitude towards Biology ,International Journal on Social and Education Sciences,Volume 1, Issue 2, 2019,PP 78-89.

60- Denise Jacques Jones.(2007). The Station Approach: How to Teach With Limited Resources, National Science Teachers Association, p. 16-21,.From : www.nsta.org/ main/news/…/science_scope.php

61- Ediger, M. (2011). Learning stations in the social studies. College Student Journal, 45 (1), 47-50. From https://eric.ed.gov/?id=EJ996347

62- Larking, M.(2017): Critical Reading Strategies in the Advanced English Classriim. Apu Journal of Language Research Vol.2,50-68 .

63- Marschall,S.,& Davis,S. (2012 May) . A Conceptual Framework for Teaching Critical Reading to Adult College Students. Adult Learning, . Vol.(23), No. 2, PP:63-68.

64- Nermin Bulunuz, & Olga Jarrett .(2010): The Effects of Hands on Learning Science Stations on Building American Elementary Teachers Understanding about Earth and SpaceScience Concepts, Journal of Mathematics Science and Technology Education, 6 (2), Pp. 85-99

65- Ocak, G. (2010): The effect of learning stations on the level of academic success and retention of elementary school student. The new Educational Review, 21 (2), 146-157.

66- Pasten , M.(2014): Critical Reading, Revista Academiei Fortelor Terestre, Vol.19,Issue 2.

67- Roland, V.(2015): Learning Stations for The Pre-school Classroom, Bristol, Pennsylvania.

http://www.childproviderlaw.com/wpcontent/uploads/2012/10/L arningStations.pdf Retrived at : 1/5/2022.

68- Ruhan, K.(2014): Primary school teacher candidates' views towards critical reading, Social and Behavioral Sciences 152 (2014) 889 – 896, Available online at: www.sciencedirect.com.

69- Tsai, P .(2013):Effects of Prompting Critical Reading of Science News on Seventh Graders cognitive Achievement , International Journal of Environmental and Science Education, Vol.8, No.1 .